

السعودية.. حقوقيون ومعتقلون يضربون عن الطعام في سجن الحائر

أعلنت زوجة الأكاديمي والناشط الحقوقي السعودي المعتقل "محمد القحطاني، دخوله في إضراب عن الطعام داخل معتقله بسجن الحائر، ومعه نحو 30 آخرين.

جاء ذلك حسيما أفادت "مها القحطاني"، عبر "تويتر"، الأحد.

وكشفت الزوجة أن زوجها والمعتقلين الآخرين بدأوا إضرابهم في سجن الحائر بالرياض، منذ يومين. وأوضحت "القحطاني"، أنه بالإضافة إلى زوجها، فإن الحقوقيين "فوزان الحربي"، و"عيسى النخيفي"، أضربا أيضا عن الطعام.

و"محمد القحطاني" (55 عاما)، هو أستاذ اقتصاد وناشط سياسي سعودي وأحد الأعضاء المؤسسين لـ"جمعية الحقوق المدنية والسياسية" (حسم).

اعتقل "القحطاني" في مارس/آذار 2013، وحكم عليه بالسجن لمدة 15 سنة.

وليست هذه المرة الأولى التي يضرب فيها "القحطاني" عن الطعام، إذ احتج سابقا على وضعه بين موقوفين على قضايا جنائية.

وفي المقابل، أعرب مغردون على "تويتر" عن تضامنهم مع المعتقلين المضربين عن الطعام، ودشنوا وسما بعنوان "إضراب حسم"، دعوا خلاله السلطات السعودية إلى الإفراج عنهم.

وقال مغردون إن "معتقلي حسم" الذين اعتقلوا في عهد الملك الراحل "عبدالله"، لا يزالون يعانون مرارة السجن، رغم أن جميع مطالبهم كانت سلمية ومشروعة.

ويقع في سجون المملكة، العشرات من الأكاديميين والحقوقيين والناشطين، أغلبهم من منتقدي ولي العهد السعودي الأمير "محمد بن سلمان".

ويخضع بعض المعتقلين لمحاكمات، فيما لا يزال آخرون دون محاكمة رغم مرور سنوات على اعتقالهم. وكثيرا ما طالبت منظمات حقوقية دولية بالكشف الفوري عن مكان احتجاز معتقلي الرأي بالسعودية، والسماح لهم بالاتصال بعائلاتهم والمحامين، ودعت للإفراج الفوري عنهم، دون جدوى.

